

بحار الأنوار

- [300] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت مؤمن، نور الله الإيمان في قلبك، فثبت ثبتك الله فقال له: يا رسول الله ما أنا على نفسي من شيء أخوف مني عليها من بصري فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فذهب بصره (1). 26 - مع: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن محمد بن علي، عن حرب بن الحسن الطحان، عن إبراهيم بن عبد الله، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا يبلغ أحدكم حقيقة الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال: الموت أحب إليه من الحياة، والفقر أحب إليه من الغنى، والمرض أحب إليه من الصحة. قلنا: ومن يكون كذلك؟ قال: كلكم، ثم قال: أيما أحب إلى أحدكم يموت في حينا أو يعيش في بغضنا؟ فقلت: نموت والله في حبكم أحب إلينا، قال: وكذلك الفقر والغنى والمرض والصحة قلت: أي والله (2). 27 - سن: عن أبيه، عن الحسن بن سيف، عن أخيه علي عن سليمان بن عمر عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يكون فيه خصال ثلاث: التفقه في الدين، وحسن التقدير في المعيشة، والصبر على الرزايا (3). 28 - سن: عن أبيه، عن ابن فضال، عن عاصم، عن أبي حمزة، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: ثلاث خصال من كن فيه يستكمل خصال الإيمان: الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في باطل، وإذا غضب لم يخرج غضبه من الحق، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له (4). كا: عن العدة، عن البرقي مثله (5). (1) _____ (2) معاني الأخبار ص 187. (3) المعاسن ص 5. (4) المعاسن: 6. (5) الكافي ج 2 ص 239. _____